

حكم ما يدخل من الانف فى الصيام

عبدالمحسن الزامل

المسألة الرابعة ما يدخل من الانف ما يدخل من الانف وما يدخل اما ان يكون ماء او ان يكون جهازا مثل بعض انواع مما يدخل من الانف من لاجل الفحص او الطعام - [00:00:00](#)

تغذية مثلا او بخاخات التي يستعملها مرضى الصدر للربو ونحوه وهذه مسائل ايضا يطول في هالكلام وقع فيها خلاف فما تقدم بين المتأخرين والمسألة تعود الى قوله عليه الصلاة والسلام مبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:00:22](#)

اشير الى مسألة البخاخ الذي يستخدمه مرض الرو. هذا واقع الخلاف فيه حتى انه لم يتحرر في كثير من المجالس والمجامع بوقوع النزاع والخلاف فيه نزاع كثير وخلاف كثير وهي مسألة اجتهادية - [00:00:50](#)

واختلف كلام الاطباء اولا من جهة نفوذه وهل هو يصل الى الجوف الى المعدة او يصل الى الرئة وهل يدخل مواد او لا يدخل مواد مجرد هوى فالأطباء مختلفون. ومنهم من فرق - [00:01:12](#)

بين المادة التي تكون في هذه البخاخات فان كانت هواء مجردا فلا يفطر وان كان فيه مواد سائلة او مواد صلبة مذابة مثل بودرة التي تذاب بماء ثم تبخر ثم يستنشقه استنشاقا قويا حتى تدخل الى جوفه قالوا انها - [00:01:33](#)

ومنهم من لم يفطر بشيء من ذلك فان كان هذا البخاخ الذي يستخدم مجرد اكسجين هوا هوى لاجل التنفس اذا كان في موضع عال لقلة الهوى او موضع منخفض لقلة الهوى - [00:01:57](#)

يطير الى اماكن عالية او ينزل الى اماكن سافلة جد نازلة جدا فيحتاج الى شيء من وهذا لا يفطر بلا اشكال لانه يقولون ان هذا الاكسجين هذا هوا مثل الهواء الذي يستنشقه فلا يفطر - [00:02:15](#)

وهذا لا اشكال فيه اما اذا كان استعماله لاجل ضيق النفس ويوضع معه ادوية معلومة عند الاطباء وتكون مذابة وتكون ويبخ البخة الواحدة منها وهي في الحقيقة قطرة يسيرة قطرة يعني حينما يكون نفس هذه العلبة فيها قطرات يسيرة قطرات يسيرة فالبخة الواحدة - [00:02:33](#)

قطرة والقطرة يقولون انها جزء من خمسة وسبعين جزءا من ملعقة الشاي الصغيرة فهي لا تمثل الا جزءا يسيرا اه هذه البخة الواحدة جزء يسير ما هي تتلاشى وتذهب ولا يصل الى الجوف منها شيء انما يصل هواء - [00:03:03](#)

ورذاذ ينتشر فمثل هذا الا يفسد الصوم من جهة انه يسير جدا ومن جهة هذه البخة تكون في الفم تحية تشبه المضمضة واذا كان قد تقرر ان المبالغة ان المضمضة يبقى اثر شيء منها في الفم - [00:03:28](#)

وربما ويتحلب منها ربما اجزاء اكثر من الاجزاء التي تنزل الى الجوف من هذه البخة التي تتفرق في الفم ولا ينزل الا جزء يسير منها الى داخل الجوف. فهذه اولى بالتخطيط. ثم هذه هذا الاستعمال لحاجة لحاجة - [00:03:53](#)

فاذا جاءت الحاجة فانه يتسع معها الامر واذا ضاق الامر اتسع فلا يفسد صومه ونحرمة الصوم يقول انت عاجز عن الصوم وعليك ان تكفر لانك لا تستطيع الصوم بامر لسنا على فلج ولا يقين منه - [00:04:16](#)

لا نمنعه من هذه العبادة ونلحقه ونلحقه بعباد الكبار الذين لا يستطيعون الصوم لشدة ضعفهم وقوة مرضهم المتواصل وهو قد يكون شابا مصححا الا انه عنده ضيق في التنفس يحتاج - [00:04:36](#)

احيانا او يكون وليس كونه شاب قيد سواء كان شابا وغيره المقصود انه هذا هو الذي يمنعه الذي يشق عليه صومه معه هو آآ عدم استعماله لمثل هذا اذا قلنا انه يفسد الصوم او انك تستعمله وتفطر وتكون مفطرا وعليك الكفارة - [00:04:56](#)

ما دام ان هذا مستمر معك فقالوا اننا لا نفسد صومه بذلك ولسنا على يقين كما تقدم بل نصحه خاصة انها شيء يسير وقدر يسير وخاصة ان بعض اهل العلم قالوا ان المبالغة في الاستنشاق - [00:05:19](#)

لا تفسدوا الصوم اذا بالغ في الاستنشاق لا يفسد الصوم ولو انه وجد طعمه في حلقه. مع انه عليه الصلاة والسلام قال بالغ الاستنشاق الا ان تكون صائما. ووقع خلاف - [00:05:39](#)

في هذا الاستثناء هل اذا بالغ يفصل صومه او لا يفسد فاذا كان هذه وقع فيها الخلاف. وهي كالاصل وقع فيها الخلاف. فالفرع الذي هو اضعف في باب الاثر الذي يصل الى - [00:05:52](#)

الجوف ثم مختلف في هذه هل هي مادة اه او ليست مادة او هوا او هي مادة متفرقة يذهب كثير منها في الفم قبل ان تصل الى الجوف فقالوا ان صومه صحيح - [00:06:07](#)

وقالوا ان شيئا منه ايضا يذهب ويتشرب عبر مسام الجسم ولهذا قالوا ان صومه صحيح كما تقدم وهي مسألة اجتهادية اه فلا نفسد صومه الا بيقين كما تقدم وعلى هذا من عمل بهذا واخذ بهذا القول وعليه فتوى جمع من اهل العلم - [00:06:25](#)

وقالوا ان صومه صحيح فلا حرج عليه ويصوم مع الناس ويستعملها عند الحاجة في اثناء صومه - [00:06:48](#)